الاجرمدم ثقيلا
وكثير من الثقيل التلك؛ الامل؛ يا خبره المطلق اعيته الحيل؛
يا قوة الناس ويا ضعف الامل؛ يا خبره المطلق اعيته الحيل؛
يا رحل الدهر ومرح الدوله وبما استخدته من ملام
المتقلا الاشا فيه محاسنها افهام العقلا ابو بكر الهوا
رمي فلان اثقل من موت الخناق وكتاب تطلاق ومقد
الحبيب وطلعة الرقيب وقدح اللمات في كف المرض
ووشد من جراح بلا عله ودوا بلا عله وروبه الموت
عند المكافره وقد حتم عله بالكبابر فلان و
خرفي الاكباد وشقم في الاجساد ه وصف لعباس
ثقيلا فقال والله ما احمام مع الاصرار وكثره
الديون مع الاعسار ووسع التنعم في الاشفاق
بالمر لقايه ابو نواس الحسن بن هاني الحكمي بدم
ثقيلا ؛ ثقيل يطالعنا من امم ه اذا اسر زعم انفي الهم
لطلعته وخزه في النواد كوخزه ذي الشرط في المحجمه
اقول له ملاتي لاتي ولا تسلمه الينا قدام فقدت
حيالك لا من عمى وصوت كلاما كلا من صمم
وصف بعضهم ثقيلا فقال لا ادري كيف لا يحمل
الامانه ارض حملته وكيف احتاجت الي الجبال
بعد ما اقلته كانما قربه فقد الحبايب سوء
العواقب وكانما وصله عدم الحيا وموت الفجاه شاعر
اذا ما بدا طالعا فكانه حصور عديم اوطلوع رقيب

لو عصت

لو عصت ازمتها الجحيم لما كان ه سوا عقوبته للجحيم
ومما يكون لنفس المامل قوما ذم من كان بغيضا ممقوتا
سئل جعفر الصادق رضي الله عنه هل يكون المومن بغيضا
قال لا ولا يكون ثقيلا ه وذكر ان انوشروان لما اراد
ان يصير ولده هرمز ولي عهده استشار اولياه في ذلك
وكل ذكر عيبا لا يستحق به الملك ممن قايلا لا يصلح للملك
لانه قصير وذلك لا يذهب بهيبة الملك فقال انوشروان
محتجا انه لا يرى الا راكبا او جالسا فلا بين عليه ذلك
ومن قايل يقول انه من روميه والملك اذا كان ابن امه
نقصه ذلك من اعين الناس فقال انوشروان الابنا
ينتسبون الي الابا ولا ينتسبون الي الامهات فلا يضره
ما قلت قال الموبذان ان فيه عيبا وانه مبغض
الي الناس فقال انوشروان عند ذلك هذا هو العيب
الذي لا اصلح معه ه والله الذي لا يومنه فقد قيل
انه من كان فيه خير ولم يكن ذلك الخير للناس فلا
خير فيه وقالوا فلان اوحش من ربع تحول سكانه
وتحمل اظعانه وعارف عرصه وعفت رسومه
وقالوا فلان اقذى للعين من ناعيه البين بين
المحبين وقالوا فلان لا تحبه الناس كحب الارض
الدم وذلك انها تعاف الدم فلا تقبله فاعتقد
بها ثقلاه شاعر يهجو بغيضا ؛

Copyright © King Saud University